

801 قصة إسلام كعب بن زهير - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وهذا المعنى يفتقه اصحاب النبي كعب بن زهير ابن أبي سليمان المزني قد اثرت في ايام قريبة بعد ذكره لما جاء مسلماً بعد ما كان بدأ يهاجم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاب لاسلامه - 00:00:00

كان طبعاً شاعر كما وصفته شاعر يعتبر من آباء اعيان اعيان شعراء الدنيا التي عرفته الانسانية وقال له اخوه فجير يا اخوي ترى فيه ظهر رجل في الان في المدينة اسمه محمد ابن عبد الله يذكر انه نبي ودي انك تروح تجيبي لي اخباره يا اخوي - 00:00:19
فابو جري عندما وصل الى المدينة ورأى النبي سارع الى الى الهدى. والايام واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما سمع كعب بقصته بدأ يهجو قل ليش ما تروي وصبرت حتى نتشاور؟ تسلم ولا ما تسلم؟ ليش تسلم من قبل ما ما اقول لك؟ - 00:00:39
فبدأ يرسل له قصايد منها. فمن مبلغ عندي بجيروا رسالة هذا من كلام كعب وهو في الجاهلية. فمن مبلغ عندي بجيروا رسالة على اي دين انت منزل ذلك؟ على خلق - 00:01:00

في رواية على مذهب في رواية على دين لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخاك. سقاك ابو بكر بكأس روية وانهلك المأمور منها وعلك فباح النبي دمه - 00:01:17

لما فتحت مكة وخاف المشركون الذين ازعجوا رسول الله واصحابه وخرجوهم من ديارهم صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم لما فتح الله على نبيهم خافوا خوفاً شديداً قالوا خلاص جه اليوم اللي بيبي يقتضي منا. اليوم اللي بيقتضي منه محمد جاء - 00:01:34

فنادى يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ فقالوا في لفظ واحد اخ كريم وابن اخ قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم - 00:01:55

فهو ارحم الراحمين اذهبو فانتم الطلقاء. ثم اعلن رسول الله اعلاناً عام من دخل داره فهو امن من اغلق بابه فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. من دخل دار ابي - 00:02:15

سفيان ما هو امن الا فلان. كعب بن زهير. وفلان عبدالله بن سعد بن ابي ثروة وفلان وفلان وفلانة المغنيتين عند فلان وفلان وعكرمة ابن ابي التيرى قال قال هؤلاء اقتلواهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة. فهام الناس فهام هؤلاء منه - 00:02:33
من ادرك قتل ومن هرب وكان من هرب كعب ابن زهر هام على وجهه في الجزيرة العربية متخفياً خائف مزعوج مروع وصف نفسه في ابيات اذكراها ان شاء الله الى اخره كعب بن زهير - 00:03:00

هام على وجه كل ما نزل عندي قبل لا تقول له منين يجيرك من محمد بن عبدالله ما نستطيع ما نقف في وجهه وحتى الكفار منهم من القبائل اللي ما - 00:03:20

ما نقدر نجيرك على محمد كتب لاخوه في السرير وش اسوبي يا اخوي؟ قال له اللي تسويه زين تعال مؤمن مهاجر واذا جيت الى رسول الله بيبي يعفو عنك ولم يعفني الا الخير - 00:03:30

بس تعال متفاجأة متسرراً متخفياً ما هو مبين الاطراف حتى وصل المدينة فيما يذكر انه سأله عن احلم رسول الله فدل على ابي بكر النساء يهدى ابو بكر في قصايده - 00:03:45

لملتقاك ابو بكر بكاسريهدي ابو بكر. لكن لما قيل له ان احلى من اصحاب محمد جاي يدوره عشان يشفع له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحاء به - 00:04:01

ودخل المسجد قبل ما يصلی عيونه ويبين جسمه يبین وجهه ويعرف اعلن انه جاء تائبا مؤمنا بالله رب العالمين ثم استاذن رسول الله في القاء قصد . بمحمد ما بدأ بل القصيدة كشف عن: ع: وحمه - 00:41:11

بان السعاد فقلبي اليوم متبول متيم الاثيرها لم يجزى مقبول وما سعاد غداة البين. اذ رحلوا او بربوا لا اغنووا غبیض الطرف مفعول.

ولما قال الكلمتين دول وعيونه بانت في وجهه - 00:04:33

تسارع الانصار الى سيفهم يريدون قطع رقبتهم تسارع الانصار الى سيفهم والهاجرون ساكتون المهاجرون ساكتوا. الانصار من شدة غيرتهم وسرعة اه اجبتهم لرسول الله صلى المهاجرين وانما كانت سرعة منهم لقتله لما علموا من هدائه الى رسول الله. ومن اباحة النبي دمه صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

فلما تسارع اه هبط هبطهم رسول الله واستمر قالك ويل امها خلة على سعاد هو طبعاً شاعر على طول يقول الشعر مثل احنا ما نشرب الماء يقول وي حمها خلة. يعني الصديقة لكنها مواعيدها كاذبة. بيدخل على على ذم الانصار. بببب يهجز. بببب بببب - 00:05:20

لمس بالانصار من تحت لتحت. قال ويل امها خلة لو انها صدقـت في وعدـها ولو ان النصـح مقبولـ كانـت مواعـيد عـرقوـبـ لهاـ مـثـلاـ وـماـ مواعـيدـ الاـ الـابـاطـيلـ وهوـ يـريـدـ انـ يـطـعنـ عـلـىـ الانـصارـ لـانـ عـرـقوـبـ جـدـ رـجـلـ منـ الانـصارـ فـيـ الجـاهـلـيـةـ كانـ وـعـدـ رـجـلـاـ انـ يـعـطـيهـاـ وـثـمـ

نـخـلـةـ منـ نـخـلـاـ - 00:05:44

كل ما يجيئه الرجال يقول له باكر باكر باكر باكر. ثم عدى عليها العرقوب هذا وقطعها واكلها ولا عطاها على الرجل. فصار يضرب به المثل في خلف الوعد. فهذا كعب ابن زهير اراد يطعن على الانصار اللي قاموا بيون يقتلونه. قال ويح امها خلة - 00:06:09
بس طعني من خفي ما كل الناس يفهمون هالطعنة دا. ما كل اللي قاعدين بيي يفهمون ان هذا يطعن على الانصار. لكهم النباء الاذكياء الذين اختارهم الله ليشرفوا بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم. قال ويحهمها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النص ح مقبول كانت مواعيد - 00:06:28

لها مثلاً وما مواعيده إلا الاباطيل ثم يقول نبيت أن رسول الله أو عذرني والعفو عند رسول الله مأمول لا تأخذني بآقوال الوشاة ولم
اذنب وقد كثرت في الأقاويل كل ابن انتى وان طالت سلامته يوماً على الله حباء محمول - 00:06:48
ثم يتكلم عن نفسه عن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في فتية من قريش على المهاجرين بدأ يمدح المهاجرين بعد ما لمح
بالأنصار لمح بالأنصار. في فتية من قريش قال قائل لهم - 00:07:13

بيطون مكة لما اسلموا زولوا. زالوا فما زال يعني هاجروا. يقول اه بيطون مكة. قال قائلهم بيطون مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا فما زال انكاس الحرب انكاس - 00:07:31

ولَا كَشْفٌ عِنْدَ الْلَقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَازِيبٍ يَمْشُونَ مَشِيَ الْجَمَالِ الزَّهْرَ يَمْشُونَ مَشِيَ الْجَمَالِ لِلْزَهْرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرُبٌ إِذَا عَرَضَ السُّودَ
الْتَنَبَّاعَ .. لَا يَقْعُدُ الطَّعْنُ إِلَّا فَ .. نَحْوُهُمْ .. وَمَا لَهُمْ عَنِ - 00:07:51

الموت تعليل. وطبعاً هذا معروف بكل الصحابة. ما عمر واحد صحابي مات مضروب في ضهره بالرب. ما يموتون الا في الطعن في حالله له بحسبه. علـ. المـوت مـثـا اـحـنا مـا نـقـا. عـلـ. نـسـائـا وـعـلـ. اـكـلـا وـشـبـا - 00:11:08

يقبلون على الموت متراً حناً ما نقبل على شهواناً شهوتهم في الموت في سبيل الله. يقول لا يقع الطعن. فلما انتهى من قصيده مع انه قال فيما يعنى على ان فـ آآان النـ محمد هـ اـ عـ علىـهـ الصـلاـةـ وـ السـلامـ يـعـنـ اـ لـاـسـدـ عـسـ غـاـ

يعني يقولوا له انك يعني جاي عند محمد ومسئول عند محمد لزلت لظل ترعد من من لظل ترعد من خوف الفرائص. لو جابوا له اسد

من اسعتر عشان يدخل على محمد لارتعد الاسد عند رؤية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

من دونها غيل. لظل ترعد من خوف فرائسه الاسد يخاف من محمد. يقول انا وش اسوبي انا؟ اذا كان الاسد يغمم عذاب وش اسوبي

عندما ادخل. فلما انتهى من قصيده قام المهاجرون على لسان واحد - [00:09:04](#)
وقالوا ما مدحتنا يا كعب انت يا كعب ليست دمنا الحين هو ذنب ما هو جعلهم فتية كالجمال الزهري يعصمهم ضرب اذا عرض ببطن
مكة لما اسلموا زولوا زالوا ما زال انكاس ولا كسن عند اللقاء ولا ميل يمشون مشي الجمال الزهري يعطفهم درب اذا عرض السود
التنabil - [00:09:22](#)

يعني لهس بالانصار. فلما انتهى من قصيده قال المهاجرون بنفس واحد ما مدحتنا يا كعب انا ما مدحت. قالوا ذميت اخوانا الانصار
اللي يذم الاننصاري لا يمدح المحاكمة اللي يذم واحد من الانصار يصير ذم جميع المهاجرين. احنا المهاجرون والانصار نفس واحدة -
[00:09:47](#)

اصحاب النبي محمد كلبس واحد. اللي يطحون على واحد من الصحابة كانه طعن على الصحابة كلهم يستحق لعنة الله وسخطه
ومحنته في الدنيا والآخرة اللي يلعن واحد من اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام يستحق غضب الله ولعنه ومقته وسخطه في الدنيا
والآخرة. كذلك اللي يكفر بوحد من الانبياء كفر بجميعهم - [00:10:07](#)

الانبياء ولو قال انا مع الانبياء جماعة على اتم حل. لا لا يعتبر مؤمنا. اذا كنا نقول كذب التمود بالنذر. مع انه ما جاهم الا صالح ابو
صالح لكن لما كان ابوه صالح اعتبروا مكذبين لجميع اخوانه من الانبياء والمرسلين. مثل ما نقول لما يطعن واحد على صاحبي كانه
طعن على جميع اصحاب محمد صلى الله - [00:10:28](#)

رضي الله عنه. كان على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:10:48](#)